دور أجهزة رعاية الشباب الجامعية في تدعيم قيم المواطنة لدي الشباب الجامعي

إعداد

د/ رضا حسن ابراهيم كرم الله

مشرف تدريب بالمعهد العالي للخدمة الاجتماعية بالمنصورة

مقدمة

يعتبر الشباب في اي امة المصدر الاساسي لنهضتها وتقدمها، فمستقبل اي وطن يكون نابعا من طاقة شبابه ،انهم الركن الاساسي الذي ينبغي ان ترتكز عليه المجتمعات في تنميتها وتطورها وسعيها نحو الرقي والتقدم ، اي ان الشباب خاصة الشباب الجامعي–هو راس مال الامة وسلاحها وعدتها في معركة التقدم والتطور نحو الافضل واذا لم تلق هذه الشريحة الهامة من المجتمع التوجيه والرعاية التربوية الكاملة فانها ستهدم كل ما تبنيه هذه الامة، وبالتالي يجب علي الامة التفكير مليا ف تنمية وتوجيه الشباب توجيها علميا واجتماعيا وثقافيا وفكريا وعقائديا. الخ وباختصار اعداده لتحمل المسؤولية واعباء الحياة ولكي يكون مواطنا صالحا يتمتع بما له من حقوق ويؤدي ما عليه من واجبات.

وطبيعي ان تكون تنمية وتوجيه الشباب علميا من خلال الدراسة الاكاديمية بما تحتوي عليه من المحاضرات والكتب ومشاريع التخرج والتدريب داخل المعامل. الخ، ام الشق الثاني في تنمية وتوجيه الشباب(اجتماعيا وثقافيا وفكريا وعقائديا. الخ) فلا يكون الا من خلال ممارسة الانشطة الطلابية وذلك حتي تتكامل عملية التنمية الشاملة للشباب الجامعي.

اي ان الانشطة الطلابية تعد وسيلة لا غاية فهي تساعد علي بناء الجانب النفسي والاجتماعي والديني والقيمي والحركي. الخ لدي الشباب وبذلك فهي جزء مهم ومتمم للبرنامج الاكاديمي الذي يهدف الي بناء الجانب المعرفي والعلمي للشباب ،كما انها تعمل علي توفير المناخ المناسب لتحقيق الابداع والابتكار والجوانب الوجدانية والمهارية علي اختلاف مستوياتها ، مما يساهم في تنمية قدرات الشباب علي تحمل المسئولية ويدعم من انتمائهم وولائهم للمجتمع ومن ثم المحافظة علي هويتهم وثقافتهم الاسلامية والعربية وكل ذلك من المتطلبات والمقومات الاساسية اللازمة لتحقيق المواطنة الصالحة لدي الشباب الجامعي .

والمواطن الصالح هو الفرد الايجابي المشارك ف كل ما من شانه ازدهار وطنه ورفعته وهو المواطن المستنير القادر علي التكيف مع التطورات الملاحقة في مجتمعه، المتفهم للأسلوب الاجتماعي السليم في ممارسة حقوقه.

هذا فضلا عن اي النشاط الطلابي يعتبر الدعامة الاساسية في التربية الحديثة ولهذا يجدر بنا ان نعطي له الاهتمام المناسب من جميع النواحي التخطيطية والتنفيذية والتوجيهية داخل اطار من التفاهم المتبادل والتنسيق بين الجامعات وجميع الجهات المعنية ، من اهم اليات تفعيل الانشطة الطلابية هي وضع الخطط

والبرامج المناسبة لها والتي تتفق واحتياجات الشباب المتغيرة في عصر العولمة والانفتاح علي الثقافات الأخرى، والتي بل اشك تهدد ثقافتنا العربية وهوية شبابنا.

ومن هذا المنطلق تسعي الدراسة الراهنة الي للتعرف علي دور برامج اجهزة رعاية الشباب الجامعية ف تدعيم قيم المواطنة لدي الشباب الجامعي .

اولا: مشكلة الدراسة واهميتها

ويعد الشباب عماد الامم وامل المجتمعات في قيادة تقدمها وتشكيل مستقبلها ، ويعد شباب الجامعات صفوة الشباب في اي مجتمع من المجتمعات ، فهم يمثلون عقوله المفكرة وطاقاته المبدعة وادواته الفعالة في تحقيق تقدمه وازدهاره.

وحتي يكون الشباب محققا لأهداف مجتمعه ينبغي ان توفر له الفرص والامكانات التي تساعد في اعداده وتكوينه وتوجيهه الجسمي والاجتماعي والخلفي والعلمي ، حتي يتمكن من تحمل مسؤولياته والقيام بواجباته لا في عمليات الانتاج فحسب بل ف بناء منظومة ناجحة من العلاقات والقيم والسلوكيات والاخلاقيات.

ولما كان الشباب هم الركيزة الاساسية في تقدم وبناء كل مجتمع ،فهم يحملون بداخلهم طاقات وابداعات متعددة ومتنوعة وحالهم ينبي عن صورة المستقبل لأي بلد من البلدان، فمتي كان واقعهم يبعث عن الرضا كان المستقبل مبشرا مشرقا، وذلك لما تتسم به هذه الفئة من نشاط وحيوية ولذلك يتوقع منهم انا يكونوا قاده للتغير نحو الافضل في اي مجتمع من المجتمعات(١) بل هم في الواقع الموارد الحيوية التي تستحق الاستثمار من جانب اي بلد، وكذلك هم القيمة للتنمية الوطنية بوصفهم السواعد الفتية ومركز اعادة الازدهار والتنمية المستدامة لأي دولة، ومن الواضح ان توافق الآراء العالمي والاقليمي والمحلي بشأن الاهتمام يؤكد الحاجة الي ضمان ادراج منظور الشباب في عملية التنمية الي جانب المشاركة الفعالة للشباب في الممارسات الانسانية الوطنية وعلي مر القرن العشرين حدثت زياده تدريجية في الوعي العالمي بالدور الحيوي للشباب في التنمية المستدامة ،ولفتت الامم المتحدة في عام ١٩٨٥ انتباه العالم الي الدور الهام للشباب، واطلقت علي هذا العام السنة الدولية للشباب من اجل التنمية والسلام(٢)

وتعتبر مصر من المجتمعات الفتية الشابة.، حيث اعلن الجهاز المركزي للتعبئة والاحصاء ان نسبة تتراوح اعمارهم بين ١٠ الي ٢٩ سنه بلغت ٣٩,١% من السكان في عام ٢٠١٤ منهم ١٠,١%في الفئة العمرية من ٢٠ الي ٢٤ سنة من مجموع السكان (٣)

وقد بلغت نسبة الشباب في مصر لعام ٢٠١٧ نسبة للتقرير الصادر من (الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء،٢٠١٧) وان اجمالي عدد الشباب في الفئة العمرية(١٨-٢٩سنة)بلغ (٢٠,٧)مليون نسمة|(٢٣,٦%)من اجمالي السكان (٥١,١%)ذكور ،(٤٨,٩%) أناث وبمناسبة اليوم العالمي للشباب اعلن الجهاز المركزي للتعبئة الاحصاء ان عدد الشباب في مصر طبقا لتقديرات السكان عام ٢٠١٨ بلغ ٢٠,٢ مليون نسمة في الفئة العمرية|(١٨-٢٩سنة)بنسبة(٢١%)من اجمالي السكان (٥٠,٦%)ذكور،(٤٩,٤%)اناث وطبقا لبيانات النشرة السنوية للتعليم العالي عام ٢٠١٦/٢٠١٧بلغ اجمالي عدد الطلاب المقيدين بالتعليم العالي (٣,٠٣)مليون طالب (٥٢,١%)ذكور ،(٤٧,٩%)اناث منهم (١٢٣٢٧٨)طالب وطالبة مقيد بالمعاهد الفنية فوق المتوسط (حكومية – خاصة)منهم(٤٥,٥%)ذكور،(٥٤,٥%)اناث وبلغت نسبة المقيدين في الكليات العلمية، وبلغت نسبة المقيدين مقابل (٢١%) في الكليات العلمية وبلغت نسبة المقيدين في الكليات النظرية بالجامعات الخاصة(٢٥,٨%)مقابل (٧٤,٢%) في الكليات العلمية(٤)

ويعد الشباب الجامعي عماد المجتمع ،فهم قادة المستقبل وحاملي التقدم ودافعي خطي التنمية فهم – الشباب–جزء لا يتجزأ من تنمية المجتمع واستقرار واستمرار اي دولة من الدول (٥) ونظرا لما يتميز به الشباب من خصائص بدنية ونفسية واجتماعية مكنته من الدخول في كافة قطاعات المجتمع فقد اصبح الركيزة الاساسية في الانتاج والخدمات والدفاع وصار تقدم الامم يقاس بقدر ما توليه للشباب من رعاية ويقدر ما يسهم به الشباب في تنمية مجتمعه(٦) ومن هنا صارت الدول تولي اهتمامها برعاية الشباب في شتي المجالات التعليمية والاجتماعية والاقتصادية ، ومن خلال برامج الرعاية التي تقدم لهذه الفئة.

ولما كانت الثروة البشرية اهم مقومات عصرنا هذا، صار للمؤسسات التربوية– وما يجري داخلها من عمليات تربوية–اهمية بالغة في اعداد تلك الثروة القادرة علي تحقيق النمو والرخاء وصار الاهتمام بالشباب قضية اساسية وهدفا مهما من اهداف التربية المعاصرة باعتبارها وسيلة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية بل وغايتها في المستقبل وذلك بما يملكون من طاقات خلاقة، وامكانيات هائلة تشارك في صنع الحاضر وتحمل مسؤوليات المستقبل ، فاحتل العمل مع الشباب موقعا متقدما بالنسبة لأولويات العمل التربوي حتي تتهيأ امامهم فرص النمو المتكامل روحيا ونفسيا وبدنيا لتحقيق الامل في تكوين انسان قادر علي تحمل المسئولية والمشاركة الايجابية في صنع الحياة في مجتمعه(٧)

ويلقي استثمار اوقات الفراغ لدي الشباب اهتماما كبيرا محليا وعالميا من خلال التعليم العالي، فقد انشات معظم الدول هيئات متخصصة لرعاية الشباب والاهتمام بهم، حيث يوجد فيها افراد متخصصون ومؤهلون

يقومون بوضع الخطط والبرامج لأعداد الشباب ورعايته وفق اسس علمية وذلك لمساعدة الشباب علي اشباع حاجاتهم وتحقيق رغباتهم ومواجهة مشكلاتهم وبالتالي الافادة من اوقات فراغهم(٨)

ومن هنا وجد ان من اهم الاهداف التي تسعي الجامعات لتحقيقها هي اعداد الشباب من كافة الجوانب الاكاديمية والاجتماعية حتي يكونوا قادرين علي قيادة العمل لتحقيق التنمية المجتمعية بجوانبها المتعددة، وحتي تحقق الجامعات اهدافها كان من الضروري توفير جوانب الرعاية المختلفة ،لذلك انشئت اجهزة رعاية الطلاب لإتاحة الفرصة لممارسة الانشطة والبرامج بأنواعها المختلفة(٩)

ولذلك فان كافة المجتمعات تهتم بالشباب لأنه يعد المصدر الرئيسي لتحقيق التنمية المنشودة كما انهم يمثلون المحور الاساسي في تقدم المجتمعات وتنميتها فيجب توجيه العناية والرعاية والاهتمام به حيث انه اكثر فئات المجتمع حيوية وقدرة ونشاط.

وفي اطار ذلك اشارت دراسة(الهزاني،٢٠١٨|) (١٠) الي ان طلاب الجامعات فئة متميزة في اي مجتمع بل هم اكثر فئات المجتمع حركة ونشاطا ومصدرا من مصادر التغيير الاجتماعي كما تتصف هذه الفئة بالإنتاج والعطاء والايداع في كافة المجالات فهم المؤهلين للنهوض بمسؤوليات بناء المجتمع.

وتعد المواطنة من ابرز المعالم التي يجب ان تحرص مؤسسات المجتمع بصفة عامة والمؤسسات التربوية علي وجه الخصوص–علي غرسها في نفوس ابنائها منذ الصغر لما يترتب عليها من ممارسات وسلوكيات مهمة وضرورية كما ان تنمية المواطنة يرتبط الي حد كبير بالعديد من القيم كالانتماء والعطاء وحب الوطن والتضحية من اجله والدفاع عنه، وهذا يلقي علي المؤسسات التربوية مسئولية كبري في تنمية جوانب القوة والفخر والاعتزاز والولاء للوطن.

والجامعة كمؤسسة مجتمعية تسهم اسهاما فاعلا ومؤثرا في تشكيل المواطن الواعي المستنير فهي تمثل قمة الهرم التعليمي الذي يحتضن خيرة ابناء الوطن وطاقاته المبدعة وعدته وعتاده للإصلاح والتجديد والتطوير.

وتعتبر اجهزة رعاية الشباب–داخل الجامعات–من اهم الاجهزة المتخصصة في الاشراف علي المشروعات خدمة المجتمع وممارسة الانشطة الضرورية وبتحديد هذا الهدف الاساسي لهذا الجهاز في اطلاق طاقات الشباب وصقل موهبتهم وتنمية قدرتهم علي التفكير والعمل وتدريبهم علي القيادة الاجتماعية والثقافية والكشفية والفنية التي يقومون بالمشاركة في الاعداد لها والمساهمة في اعباء تنفيذها بقيادة تنظيمات الاتحادات الطلابية بريادة اعضاء هيئة التدريس ومعاونة الاجهزة الفنية المتخصصة في مجالات رعاية الشباب وذلك

ليسهم الشباب مساهمة فعالة في بناء هذا الوطن علي اساس وطيد من العلم والقوة ليلحق بركب الامم الناهضة المتقدمة(١١)

واجهزة رعاية الشباب بالجامعات لم تعد اليوم امرا هامشيا نظرا لما لدور الشباب من اهمية في توجيه مستقبل المجتمعات ولان الانشطة الطلابية من اهم دعائم واسس منظومة العمل الجامعي التي تسهم في تنمية الشباب ثقافيا واجتماعيا وفنيا وعلميا حيث توفر الجامعة بأنشطتها بيئة مواتية لممارسة قيم وسلوكيات ايجابية وبناءه تساعد الطلاب في مواجهة تحديات حاضر المجتمع ومستقبله.

اذا كانت الجامعة تقوم بدور فعال في تكوين المواطن فهذه ليست مسئولية الجامعة بمفردها ذلك ان تربية المواطنة مسئولية مجتمعية تشاركية تكاملية الا ان الجامعة بما تنفرد به من خصوصية وما تتمتع به من امكانات مادية وبشرية ذات اثر فعال وبناء في تربية المواطنة.

وتلعب اجهزة رعاية الشباب بالجامعات دورا مهما في تنمية المواطنة لدي طلابها فالمرحلة الجامعية تمثل مرحلة ختامية في اعداد الطلاب قبل انتقالهم الي المجتمع كمواطنين مسئولين واعين لما لهم من حقوق وما عليهم من واجبات لذا اجهزة رعاية الشباب بالجامعات المصرية مطالبة اليوم بان تقيم عملها وفق استراتيجية واضحة المعالم تمكنها من تحمل مسئوليتها في تنمية المواطنة لدي طلابها وذلك لأنها تتناول جيل من الشباب في ادق مراحل عمره من النضج الفكري الي جانب اعداده ليكون مواطنا في مجتمع وقائدا في مؤسسة .

وبالرغم من الاهمية البالغة لدور الجامعة في تربية المواطنة الا انه لا توجد برامج او مقررات دراسية محدده لتعليم المواطنة او تقويمها وهذا ما توصلت اليه احدي الدراسات فقد اثبتت ان هناك تراجعا متزايدا في قيم الولاء والانتماء لدي الشباب مع تصاعد نمو ظاهرة التطرف بكافة اشكاله ومخاطرة وكذلك تزايد العنف الموجة ضد المجتمع وتكوين الشباب ثقافة مضادة تعبر عن ازماتهم الوجودية والروحية والقيمية والسلوكية،(١٢)

ومن هنا فانه يجب علي رعاية الشباب داخل الجامعات المصرية ان تعيد النظر لا فيما تقدمه من برامج وانشطة فحسب ولكن في الطرق والاساليب المتبعة علي ان يضع المسئولون نصب اعينهم المغذي الاجتماعي والثقافي والاخلاقي ، لما تقوم به تلك الاجهزة من نشاط وذلك بوضع برامج هادفة للأنشطة يقبل عليها الطلاب داخل الجامعات بما ينمي لديهم الاحساس بالمواطنة وبحقيقة الصراع الايدلوجي والتيارات الفكرية المتصارعة وبرامج تهدف الي تثقيف الشباب وتوعيته بمخاطر العصر وتعرفه بمفهوم الانتماء

وترسخ المثل العليا لديه بغية التصدي للتحديات التي يواجهها المجتمع في سبيل تحقيق مستقبله المنشود ولا يمكن ان يتم ذلك دون بناء شباب يتسم بالتوازن فكريا وجسديا ونفسيا فأي شيء يمحو من نفوس افراد الامة الاثرة والاختصاص بالمنافع دون قومهم ويثبت فيها حب الوطنية بحيث يري كل واحد ان منفعته في منفعة امته ومضرتها عين مضرته(١٣)

وعلي ضوء ما سبق يصبح الاهتمام بادراك طلاب الجامعة لقيم المواطنة وابعادها والالتزام بها ووعيهم بمفهوم العولمة الثقافية وتحدياتها امر حيويا ومطلبا تربويا انطلاقا من ان المواطنة بمفهومها الاجتماعي تتأثر الي حد بعيد بالعولمة الثقافية التي يروج لها دعاة القطب الواحد ويستخدمون في سبيل ذلك كل وسائل وامكانيات العصر التكنولوجية والمعلوماتية ولعل الاهتمام بدراسة المواطنة في علاقتها بالعولمة الثقافية لدي الشباب الجامعة يرجع الي المواطنة تعمق الهوية الثقافية لدي الطلاب لاسيما في الوقت الراهن الذي يتعرض فيه المجتمع الي ضغوط العولمة الكاسحة للهويات والطامسة للخصوصيات نظرا الي حاجه المجتمع الشديدة الي مسايرة النظام العالمي الجديد ومواكبة التحولات الدولية بحيث يصبح المجتمع قادرا علي مواجهة التحديات في جميع المجالات بصورة علمية سليمة (١٤)

ومن جدير بالذكر ان هناك اعتبارات عديدة ومستجدات متنوعة ومتباينة تدفع حاليا بمفهوم المواطنة ليكون في القلب من النقاشات والسجلات الفكرية والسياسية سواء علي الصعيد العالمي او علي الصعيد المحلي ولعل من اهم هذه المستجدات تلك العلمية الكبرى التي تحتاج العالم حاليا وتشغل الناس والحكومات والتي اصطلح علي تسميتها بالعولمة والتي ادت الي تراجع الخصوصية لحساب العالمية والتي تواجه فيها المجتمعات البشرية ارهاصات واضحة نحو الذوبان الثقافي والسياسي والمعرفي والانطلاق نحو القرية الكونية الموعودة التي تمثل وحدة العالم المعلوماتي الخاضع لوسائل الاتصال التي تشهد هي الأخرى تحولا جذريا في اساسياتها فضلا عن تشكيلاتها ،وهذا يعني ان قيم المواطنة تشهد تحديا يعصف بالمعايير وقواعد السلوك والضبط الاجتماعي ومصر احد هذه المجتمعات التي مرت بتغيرات سريعة شملت معظم جوانب الحياة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية مما اثر علي تماسك المجتمع واستقراره وادت الي ظهور اتجاهات وقيم انماط تفكير لا تتفق وطبيعة المجتمع المصري

وقد حظي موضوع المواطنة بأهمية كبري في المؤتمرات الدولية، وظهر ذلك في مؤتمر الدول التسع الاكثر سكانا والذي عقد في بكين بالصين في الفترة من ٢١-٢٠٠١/٩/٢٣ وذلك من اجل

مساعدة تلك الدول علي المحافظات علي اهم ثرواتها ،وهم البشر في ظل عواصف العولمة التي تهدد بفقدان قيم الولاء والهوية الثقافية وروح التطوع (١٥)

وتعد المواطنة من للموضوعات التي حظيت باهتمام معظم العلماء والباحثين علي اختلاف تخصصاتهم وخاصة المتخصصين في العلوم الاجتماعية، لما يلاحظونه من نقص في معارف النشي والشباب حول مسؤوليات المواطنة وشعورهم بالاغتراب عن المجتمع ومؤسساته ونقص الوعي بعملياته فضلا عن ضعف الاهتمام بتعليم الحقوق والواجبات والمسؤوليات المدنية في المجتمع (١٦).

ويؤكد ذلك العديد من العلماء بان هناك مخاوف بشأن المواقف تجاه المواطنة المسئولة ونمو النزعة الفردية في صفوف الشباب ،فهي الان مصدر قلق عالمي (١٧) كما ان هناك تدنيا واضحا في الوعي بأهمية المواطنة لدي النشء وجيل الشباب في المجتمعات العربية، وذلك بسبب وجود الكثير من التحديات التي تحول دون تحقيق ذلك (١٨)

ولما كان الشباب اصحاب طاقات وكفايات ونحن معنيون بهذه الطاقات والكفايات لجعلهم مواطنين صالحين، وانطلاقا من ذلك تكون المواطنة رسالة تتمثل في تطوير المواطن الحضاري ذي الشخصية المتوازنة الذي يسهم بشكل فاعل في بناء هذا الوطن ويدافع عنه ويمارس حقوقه وواجباته التي كفلها له الدستور او القانون وينخرط في العمل ويسهم في الحياة اليومية بحث يعمل علي تلبية حاجاته الأساسية وحاجات مجتمعه ملتزما بقواعد المجتمع وقوانينه.

ويعتبر الشباب الجامعي شريحة اجتماعية تمثل وضعا متميزا في المجتمع لانهم صفوة الشباب وعيا وادراكا لطبيعة التفاعل الاجتماعي والثقافي السائد في المجتمع كما انهم الاكثر وعيا لإحداث التغييرات بالمجتمع . لذلك لابد ان يحظوا بمزيد من الاهتمام والرعاية والتوجيه باعتبارهم امل المجتمع ومستقبله والاساس الذي يبني عليه التقدم في كافة المجالات فضلا عن انهم اكثر فئات المجتمع حيوية وقدرة ونشاط في التغيير مما بجعله يهتم بسبل علاج المشكلات ولتحقيق ذلك يعتمد علي ما لديه من طاقات وقدرات ابداعية وابتكارية ،بالإضافة الي نظرته المستقبلية وتطلعه الي كل ما هو جديد (١٩).

ولما كان الشباب الجامعي يعاني من نقص شديد في المعونة بحقوق وواجبات المواطنة وتدني معارفهم بالقضايا السياسية وتدني مشاركتهم في الأنشطة الطلابية المختلفة، ولذلك لابد من العمل

علي ترسيخ مفهوم المواطنة لدي الشباب الجامعي وتنمية وعيه بحقوقه وواجباته وتنمية ثقافة المواطنة لديه(٢٠).

وحيث ان المواطنة الفعالة اصبحت جزءا من المفردات الجديدة للمواطنة ،كما انها تعد مجال حيوي من اجل الانخراط والمشاركة في المجتمع كمواطنين في القرن الواحد والعشرين، لذلك فمن الضروري صياغة الاليات والأساليب لتنميتها فضلا عن اهمية وضعها علي نطاق واسع في مناقشة القضايا المحيطة بها من حيث دورها ومعناها (٢١).

ولمزيد من بلورة مشكلة الدراسة فيمكن التعرض للدراسات السابقة التي تناولت موضوع الدراسة

فقد جاءت دراسة "احمد عبدالفتاح ناجي ٢٠٠٤" (٢٢) وقد. توصلت الي ان الشباب الجامعي يختلفون في تصوراتهم حول الحقوق المدنية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية. للمواطنين ،الا انهم يتفقون حول ما يجب ان تقوم به الحكومة لنشر ثقافة المواطنة وحقوق الإنسان في المجتمع .

وجاءت دراسة "Karen Judd٢٠٠٦"(٢٣) وقد اوصت الدراسة بضرورة ترسيخ قيم المواطنة لدي الشباب وزيادة دافعيته. نحو الانجاز وتحقيق الذات وتنمية وعيه بحقوقه وواجباته وكذلك تعديل سلوكياته بما يتناسب مع الحياة السياسية والممارسة الديمقراطية والوعي بدور القانون واهميته وكيفية احترامه.

دراسة"Hausendrouf Hekio٢٠٠٦"(٢٤) وقد توصلت الدراسة الي ان الشباب الجامعي يعاني من نقص شديد في المعرفة بحقوق وواجبات المواطنة وتدني معارفهم عن القضايا السياسية وتدني مشاركتهم في الأنشطة الطلابية المختلفة ،لذا توصي الدراسة بضرورة تنمية المواطنة لدي الشباب الجامعي.

دراسة"Hugh Melntosh٢٠٠٦"(٢٥) وقد اكدت علي ضرورة ترسيخ مفهوم المواطنة لدي الشباب وتنمية وعيه بحقوقه وواجباته وتنمية ثقافة المواطنة لديه.

دراسة " Julia Preece and Dama Mosweuny٢٠٠٣ (٢٦) هدفت الدراسة الي استكشاف تصورات الشباب نحو المواطنة في سياق التغير الاجتماعي السريع وقد استنتجت الدارسة الي ان العولمة أدت إلي تأكل القيم التقليدية والنزعة الفردية الشباب فضلا عن ضعفا ممارسة الشباب

لحقوقهم وواجباتهم ومن ثم توصي الدراسة بضرورة وضع استراتيجية تعليمية تشجع على نهج المشاركة في التنمية لتدعيم قيم المواطنة لدي الشباب.

دراسة Tessa Brannan &et al..٢٠٠٦(٢٧).وقد أشارت الدراسة إلى ضرورة إعادة النظر في أهداف وممارسة المواطنة الفعالة في انجلترا ،علي الرغم من ان نتائج البحوث تظهر المساهمة الإيجابية من المبادرات الحكومية في هذا المجال .

دراسة "يوسف محمد عبدالحميد ٢٠٠٣(٢٨)وقد اكدت الدراسة علي ضرورة تعليم النشء والطلاب والشباب فهم المواطنة كقيمة وفكرة عظيمة في اذهان وعقول النشء في بداية حياتهم عن طريق المدرسة والجامعة بوصفها النواة التي يتعلم من خلالهما كل شي من قيم الديمقراطية والمواطنة وتوسيع نطاق المواطنة الإيجابية النشطة .

دراسة "سامية بارح فرج ٢٠٠٧(٢٩) وقد اسفرت الدراسة عن ان التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع لتنمية قيم المواطنة لدي الشباب الجامعي ادي الي زيادة استيعاب الشباب لمفهوم المواطنة فضلا عن زيادة مستوي ممارسة حقوق وواجبات المواطنة وتنمية المشاركة السياسية والمسئولية الاجتماعية لدى الشباب.

دراسة "عماد حمدي ٢٠٠٧"(٣٠) وقد توصلت الي ان مناهج تعليم الخدمة الاجتماعية بما تحتويه من مفردات ومناهج لم يساعد الطلاب علي ادراك القضايا الاجتماعية المعاصرة الا ان المفردات الدراسية تسهم اسهاما محدودا في تنمية ثقافة المواطنة لدي الطلاب.

دراسة" ماجدة محمد سرور ،علاء علي الزعل ٢٠٠٧(٣١) والتي اكدت علي ان اهم الحقوق السياسية للمواطنة هي الحق في المشاركة السياسية وان اهم الوسائل التي تستخدم لتفعيل المواطنة هي مناقشة القضايا وتنمية الوعي بحقوق المواطنة والعمل علي تدعيم مؤسسات المجتمع المدني وتغيير الخطاب الثقافي والاعلامي والعمل علي تأهيل كوادر سياسية مؤهلة للعمل السياسي.

وفي سياق ما سبق جاءت دراسة (smith ،٢٠١٥)(٣٢) تؤكد علي ان مشاركة الطلاب في (الأنشطة الطلابية بالجامعة) تنمي لديهم القدرة علي القيادة وتحمل المسؤولية والحوار الفعال والمشاركة والعمل الفريقي ،وتخلصهم من العنف والانانية والتشرذم ،كما تصحح الأفكار الخاطئة لديهم، من خلال ما يقدمه لهم قادتهم (اختصاصيو رعاية الشباب واعضاء هيئة التدريس) من توجيهات ودعم خلال ما يمارسونه من انشطة هادفة ،كما تشير دراسة (وردة علي عويس) الي

ان الهدف من إنشاء وتكوين اجهزة رعاية الشباب الجامعية هو رسم سياسة الانشطة الطلابية الفعالة التي تعمل علي ربط الطلاب بواقعهم الاجتماعي من خلال ممارسة العديد من البرامج اضافة الي نشر الثقافة الديمقراطية وتعويد الطلاب علي المناخ الديمقراطي في الانتخابات الطلابية وفي التعبير عن الآراء فضلا عن قدرتها في ربط الطلاب بقاعدة طلابية تشعرهم بالأمان وتجعلهم ينصهرون في بوتقة واحدة نحو تحقيق الاهداف النبيلة وبالنسبة لاستجابات موظفي رعاية الشباب فقد جاءت منخفضة نسبيا ايضا مما يدل على حاجتهم إلى التدريب واعادة التأهيل. في تفعيل. دور أجهزة رعاية الشباب الجامعية. وأوصت الدراسة بضرورة التأكيد علي الاعتراف بأهمية أجهزة رعاية الشباب الجامعية الجامعية كجهة تنفيذية مسئولة كباقي مؤسسات الدولة وملتزمة بواجباتها تجاه الطلاب فكريا وسلوكيا(٣٣) .

ونظرا لأهمية الشباب الجامعي في بناء وتنمية مجتمع الغد ، وانطلاقا من الدور الحيوي لأجهزة رعاية الشباب فكرا وسلوكا نحو الصالح العام . وتأكيدا لدور الانشطة الجامعية بأجهزة رعاية الشباب الذي تم رسمه بعناية ليكون هاديا نحو الاعتدال لا الاعتلال نحو التسامح لا التعصب نحو قيم المواطنة والانتماء الي الوطن لا السخط نحو الالفة والتعاضد لا التشرذم والتفرقة الا انه نظرا لما يجري علي الساحة العالمية والإقليمية والمحلية من افكار واحداث ترمي لضعف قيم المواطنة لدي الشباب عامة والشباب الجامعي خاصة فكان لزاما اجراء مزيد من الدراسات حول هذا الشأن ولهذا جاءت هذه الدراسة التي تستهدف الوقوف علي دور اجهزه رعاية الشباب الجامعية عن تنمية جاءت هذه الدراسة ال تي تستهدف الوقوف على دور اجهزه رعاية الشباب الجامعية عن تنمية الفكر الرشيد لدي الشباب في تنمية قيم المواطنة بين الشباب الجامعي وتعديل سلوكياتهم بصفة مستمرة لتسهم نتائج هذه الدراسة في تصويب مسار هذه الاجهزة وتفعيل دورها في تنمية قيم المواطنة بين الشباب الجامعي.

ثانيا مفاهيم الدراسة:-

١-مفهوم المواطنة

يعد مفهوم المواطنة من المفاهيم المختلف عليه في مجال العلوم الاجتماعية مما يعني ان هذا المفهوم يثير الكثير من الاختلافات التي لا تنتهي لا محالة(٣٤) لذلك نجد ان مصطلح المواطنة يتسع العديد من المفاهيم والتعريفات فالمواطنة في اللغة مأخوذة من الوطن وهو محمل الاقامة والحماية ومن حيث مفهومها السياسي

فالمواطنة هي صفة المواطن الذي يتمتع بالحقوق ويلتزم بالواجبات التي يفرضها عليه انتمائه الي الوطن(٣٥) وفي قاموس علم الاجتماع تعريف المواطنة بانها مكانة او علاقة اجتماعية تقوم بين فرد وضعي ومجتمع سياسي(دولة) ومن خلال هذه العلاقة يقدم الطرف الاول (والمواطن) الولاء ويتولى الطرف الثاني الحماية وتتحدد العلاقة بين الفرد والدولة عن طريق انظمة الحكم القائمة (٣٦)

والمواطنة بصفتها مصطلحا معاصرا تعريب للفظة(citizenship) التي تعني كما تقول موسوعة الكتاب الدولي بانها عضوية كاملة في دولة او في بعض وحدات الحكم وان المواطنين لديهم بعض الحقوق مثل حق التصويت وحق تولي المناصب العامة وكذلك عليهم بعض الواجبات مثل واجب دفع الضرائب والدفاع عن بلدهم(٣٧) وبالتالي فان المواطنة تتضمن بعدين اساسين اولهما وصف الحقوق والمسئوليات وهي رمز لعضوية الفرد في الوطن والتي تحدد المعالم الاساسية للمجتمع وثانيهما الممارسات والاعمال التي لها صفة عامة لخدمة الاخرين (٣٨)

وتعرف المواطنة كذلك بانها (العلاقة بين المواطنة والدولة ويحدد ابعادها الدستور والقوانين التي تنظم العلاقات والحقوق والمسئوليات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والثقافية بين الدول والمواطنين وبين المواطنين بعضهم البعض ويتضمن تحقيق المواطنة الكاملة حصول جميع المواطنين علي هذه الحقوق علي اساس المساواة دون تمييز بسبب الدين او العرق او النوع(٣٩) وتتسع ابعاد المواطنة طبقا لهذا التعريف لتشمل الحقوق القانونية والاقتصادية والسياسية والاجتماعية والثقافية وكل مما يدعم حق الشباب في المشاركة الكاملة في كل العمليات مجتمعه.

كما تعرف دائرة المعارف البريطانية المواطنة بانها علاقة بين الفرد والدولة يحددها قانون تلك الدولة العلاقة وبما تتضمنه تلك العلاقة من واجبات وحقوق في تلك الدولة وعلاقة الفرد بالدولة هي علاقة نظرية بين طرفين شخص طبيعي هو الفرد او المواطن وكيان معنوي سياسي هو الدولة وتتضمن الاسس التالية(٤٠)

١. ان يدين الفرد بالولاء ويشعر بالانتماء الي الدولة وان تلتزم الدولة في المقابل بتوفير الحماية والامن بموجب عقد اجتماعي او ديني او كليهما.

٢. ان يحدد العقد المبرم او المتفق عليه عرفا ،الحقوق والواجبات المترتبة علي الطرفين عملا بمبدأ المساواة امام القانون واي إخلال بمبدأ المساواة وسيادة القانون للفرد في علاقته بالدولة او من يمثلها هو إخلال في ركن اساسي من اركان مبادي المواطنة.

٣. تتحقق المواطنة للفرد الكامل الاهلية من خلال مشاركته في الجماعة الوطنية او بمعني اخر ان الفرد المنتمي الي المجتمع او الوحدة الاجتماعية او الجغرافية له كامل الاهلية للتمتع بالحقوق المواطنة والمواطنة هنا تعني اي فرد حمل جنسية الوطن الذي يعيش علي ارضه وتفرض عليه واجبات وتعني تمتعه بحقوق من شان الاخرين من افراد المجتمع دون اي اعتبار للون او الجنس او العرق او الدين.

٤. يعرف المواطن حقوقه وواجباته بواسطة عمليات واليات التنشئة الاجتماعية والسياسية المختلفة ومشاركته في حياة الجماعة والشأن العام.

ويمكن للباحث ان يعرف قيم المواطنة اجرائيا بانها

١-الانتماء الوطني للشباب الجامعي بمظاهرة المختلفة.

٢-المشاركة بين الشباب والاخرين داخل الجامعة وخارجها.

٣-قيم السلام الاجتماعي لدي الشباب الجامعي.

٤-احترام الشباب الجامعي للقوانين والقواعد المنظمة للحياة العامة.

٢-مفهوم الشباب الجامعي

تتعدد تعريفات الشباب بصفة عامة وفقا لمعايير معينة ومنظورات مختلفة حيث يشار الية لغوية بأنه جمع شباب وهو ايضا الحداثة والشبيبة وهي خلاف الشيب (٤١) ويعرف معجم (Webster's) الشباب علي انه فترة من الحياة تقع ما بين مرحلة الطفولة ومرحلة النضج او البلوغ وهي مرحلة مبكرة من النمو والنضج وهي حاله وصف للتعامل الانساني القوي(٤٢)

وهناك من يتناول الشباب معتمدين في تعريفهم لهذه الفئة علي معيار السن حيث يرون ان هذه المرحلة تنقسم الي فترتين اولهما فتره الشباب الاولي وهي التي تبدا من سن (١٣-٢٠) التي

يتحمل الشباب في نهايتها المسئولية المدنية والفترة الثانية هي مرحلة الرشد والتي تبدا من (٢٠-٣٠) وهي فتره زمنية في مجري حياه الفرد تتميز بالتغيرات الجسمية والفسيولوجية والنفسية وبعض الظروف الثقافية في هذه المرحلة.(٤٣)

وتحدد مرحلة الشباب من منظور سلوكي باعتبارها مرحلة تشكل مجموعة من الاتجاهات الاجتماعية اذا تميز بها الانسان وانطبقت علي شخصيته وتصرفاته وافعاله يمكن اعتباره شابا(٤٤).

وتعرف مرحلة الشباب من الناحية البيولوجية بانها تلك المرحلة التي يتم فيها اكتمال بناء العضوي والوظيفي للمكونات الأساسية للجسم (٤٥).

ومن الجهة النفسية يري علماء النفس ان الشباب عبارة عن حاله نفسية تصاحب مرحلة عمرية معينة يتميز فيها الفرد بالحرية والقدرة علي التعلم والمرونة في العلاقات الانسانية والقدرة علي تحمل المسئولية وهو يربطون بداية ونهاية مرحله الشباب بنمو واكتمال بنائهم الدافعي (٤٦)

ويعرف الاجتماعيون مرحله الشباب بانها الفترة التي تبدا حينما يحاول المجتمع تأهيل الشخص لكي يمثل مكانه اجتماعية ويؤدي دورا او أدوار معينة في حياته وتنتهي حينما يتمكن الفرد من احتلال مكانة او اداء دورة في السياق الاجتماعي وفقا لمعايير التفاعل الاجتماعي ولذا يعتمد تحديدهم للشباب كفئة علي طبيعه ومدي اكتمال الادوار التي تؤديها الشخصية الشابة في المجتمع (٤٧)

اما الشباب الجامعي فيعرف بانهم الاشخاص الذي يدرسون مقررا دراسيا في الحياه الجامعة او في اي مؤسسة للتعليم العالي.(٤٨)

ويري آخرون أن الشباب الجامعي هو كل من يلتحق بالجامعة بهدف الحصول علي شهادة علمية ويترتب علي التحاقه بالجامعة تعلم بعض ألوان المعرفة واكتساب بعض المهارات العلمية والاجتماعية (٤٩).

ويعد الشباب الجامعي بانة كل طالب او طالبة ذكر او انثي يمر بمرحلة التعليم الجامعي(٥٠)

يعرف الباحث الشباب الجامعي في هذه الدراسة كل طالب بجامعة الزقازيق يتراوح عمره من ١٩ ل٢٩ عام ويشارك في انشطة اجهزة رعاية الشباب الجامعية بكُليتِه ويستفيد من خدماتها.

٣-مفهوم اجهزه رعاية الشباب الجامعية:

وتعرف اجهزه رعاية الطلاب الجامعية بأنها عباره عن اجهزه متخصصة الرشاد الشباب بالجامعة تقوم بإعداد البرامج التي تجعل الأساتذة والطلاب يشاركون في تنفيذها بحيث يشعر الطلاب من خلالها بالانتماء الحقيقي للجامعة والارتباط بالقيم الوطنية التي تدعو إليها الجامعات وتحويلهم الي موارد بشريه يمكن أن تسهم في انتاج السلع وتقديم الخدمات للمجتمع من خلال الخبرة والتدريب وممارسة الأنشطة المختلفة التي تزودهم بالقدرات اللازمة وتكسبهم القيم والمعايير التي تتطلبها عملية التنمية (٥١).

كما تعرف اجهزه رعاية الشباب الجامعي بانها ذلك التنظيم الاجتماعي الذي يتولى مسئولية تجنيد الإمكانيات المادية والبشرية لتصميم وتخطيط وتنفيذ الخدمات المهنية والمجهودات المنظمة ذات الصبغة الوقائية والإنشائية والعلاجية (٥٢).

وعرفت ايضا بانها أجهزة متخصصة تهدف إلي تنمية الشعور بالانتماء لدي الطلاب اتجاه الجامعة وبالتالي الوطن من خلال البرامج التي يقوم الاخصائيين الاجتماعيين بإعدادها لهم ومشاركتهم فيها بالإضافة إلي تنمية قدراتهم التي تؤهلهم لان يكونوا مواطنين صالحين (٥٣) وترفع من مستوى أدائهم الاجتماعي للوصول إلي الأهداف الاجتماعية المبتغاة في حدود أهداف المجتمع وثقافته (٥٤).

ثالثا: أهداف الدراسة:

تنطلق الدراسة الراهنة من هدف رئيس مؤداه

"**تحديد دور أجهزة رعاية الشباب الجامعية في تنمية قيم المواطنة لدى الشباب الجامعي**".

ويتحقق الهدف الرئيس من خلال مجموعة من الأهداف الفرعية.

١-تحديد دور أجهزة رعاية الشباب الجامعية في تنمية قيمة المشاركة لدى الشباب الجامعي.

٢-تحديد دور أجهزة رعاية الشباب الجامعية في تنمية قيمة الانتماء لدى الشباب الجامعي.

٣-تحديد دور أجهزة رعاية الشباب الجامعية في تنمية قيمة السلام الاجتماعي لدى الشباب الجامعي.

٤-تحديد دور أجهزة رعاية الشباب الجامعية في تنمية احترام القوانين لدى الشباب الجامعي.

٥-تحديد مقترحات لتفعيل دور أجهزة رعاية الشباب الجامعية في تنمية قيم المواطنة لدى الشباب الجامعي.

رابعا:- تساؤلات الدراسة:

تنطلق الدراسة الراهنة من تساؤل رئيس مؤداه

"**ما دور أجهزة رعاية الشباب الجامعية في تنمية قيم المواطنة لدى الشباب الجامعي ؟**".

ويتحقق التساؤل الرئيس من خلال مجموعة من التساؤلات الفرعية.

١- ما دور أجهزة رعاية الشباب الجامعية في تنمية قيمة المشاركة لدى الشباب الجامعي؟

٢- ما دور أجهزة رعاية الشباب الجامعية في تنمية قيمة الانتماء لدى الشباب الجامعي؟

٣- ما دور أجهزة رعاية الشباب الجامعية في تنمية قيمة السلام الاجتماعي لدى الشباب الجامعي؟

٤- ما دور أجهزة رعاية الشباب الجامعية في تنمية قيمة احترام القوانين لدى الشباب الجامعي؟

٥- ما مقترحات تفعيل دور أجهزة رعاية الشباب الجامعية في تنمية قيم المواطنة لدى الشباب الجامعي.

خامسا: الإجراءات المنهجية للدراسة:

١- نوع الدراسة والمنهج المستخدم:

أ) **نوع الدراسة:** تنتمي الدراسة الراهنة إلى نمط الوصفية التحليلية؛ التي تستهدف تقرير خصائص ظاهرة معينة حيث أنها استهدفت تحديد دور أجهزة رعاية الشباب الجامعية في تنمية قيم المواطنة بين الشباب الجامعي.

ب) **المنهج المستخدم:** استخدم الباحث كلاً من المنهج الكمي والمنهج الكيفي معاً، كي تعالج نقاط القوة في أحدهما نقاط الضعف في الآخر؛ حيث اعتمد المنهج الكمي على استخدام النسب المرجحة، والأوزان المرجحة، والقوة النسبية، والمتوسط الحسابي لوصف استجابات المبحوثين حول تساؤلات الدراسة، أما المنهج الكيفي فاستُخدم لتحليل تلك الاستجابات.

٢- طرق البحث المستخدمة:

تعتمد الدراسة الراهنة على طريقة المسح الاجتماعي بطريقة العينة عند اختيار عينة الطلاب المستفيدين من خدمات أجهزة رعاية الشباب الجامعية بجامعة الزقازيق .

٣- أدوات الدراسة:

اتساقاً مع متطلبات الدراسة الراهنة فقد اعتمد الباحث على استمارة قياس "دور أجهزة رعاية الشباب الجامعية في تنمية قيم المواطنة بين الشباب الجامعي". وقد اعتمد في تصميم أداة جمع البيانات على: الرجوع إلى بعض الكتابات النظرية والدراسات العلمية المتصلة بالموضوع- ومن ثم تمكن الباحث من صياغة الأبعاد الأساسية لاستمارة القياس ومؤشراتها والعبارات، ووصفها كالتالي:

- **البعد الأول: دور أجهزة رعاية الشباب الجامعية في تنمية قيمة المشاركة لدى الشباب الجامعي**، وعدد عباراته (١١ عبارات)،
- **البعد الثاني: دور أجهزة رعاية الشباب الجامعية في تنمية قيمة الانتماء لدى الشباب الجامعي**، وعدد عباراته (١٣ عبارات).
- **البعد الثالث: دور أجهزة رعاية الشباب الجامعية في تنمية قيمة السلام الاجتماعي لدى الشباب الجامعي**، وعدد عباراته (١١ عبارات).
- **البعد الرابع: دور أجهزة رعاية الشباب الجامعية في تنمية قيمة احترام القوانين لدى الشباب الجامعي**، وعدد عباراته (١٣ عبارات).
- **البعد الخامس: مقترحات تفعيل دور أجهزة رعاية الشباب الجامعية في تنمية قيم المواطنة لدى الشباب الجامعي**، وعدد عباراته (٧ عبارة).
- تأكد الباحث من صدق الأداة بعرضها على ١٥ أستاذ من المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بالمنصورة وكليات الآداب والتربية بجامعة الزقازيق ، لتحديد مدى صلاحية الأداة واتساق عباراتها وملاءمتها لأهداف البحث وسلامتها اللغوية، وفى ضوء ملاحظات السادة المحكّمين قام الباحث بحساب نسب الاتفاق، وحذف العبارات التي قلت نسبة اتفاقهم عليها عن ٨٥%، وإضافة بعض العبارات التي زادت نسبة الاتفاق عليها عن ٨٥% من إجمالي السادة المحكمين، وأيضاً تعديل بعض العبارات؛ ثم قام الباحث باختبار صدق الأداة؛ للتأكد إذا ما كانت أداة الدراسة تقيس بالفعل

ما يراد قياسه، حيث تم حساب معامل الارتباط بيرسون للعلاقة بين درجة كل بُعد والدرجة الكلية للأداة، وتبين التالي:

جدول (١) يوضح المصفوفة الارتباطية بين ابعاد الاستبانة والمجموع الكلى

الابعاد	المجموع الكلى
دور أجهزة رعاية الشباب الجامعية في تنمية قيمة المشاركة لدى الشباب الجامعي	٠,٨٤**
دور أجهزة رعاية الشباب الجامعية في تنمية قيمة الانتماء لدى الشباب الجامعي	٠,٨٧**
دور أجهزة رعاية الشباب الجامعية في تنمية قيمة السلام الاجتماعي لدى الشباب الجامعي	٠,٨٦**
دور أجهزة رعاية الشباب الجامعية في تنمية قيمة احترام القوانين لدى الشباب الجامعي	٠,٨٢**
مقترحات تفعيل دور أجهزة رعاية الشباب الجامعية في تنمية قيم المواطنه للشباب الجامعي	٠,٧٢**

**** تدل على أن معامل الارتباط دال عند مستوى (٠,٠١)**

يتضح من الجدول السابق ارتباط أبعاد الاستبانة ببعضها البعض بمستوى دلالة (٠,٠١). وهذا يؤكد أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الصدق.

ثم قام الباحث بتطبيق استمارة القياس على ١٠ مفردة من مفردات مجتمع الدراسة، وإعادة تطبيقها مرة أخرى بعد فترة أسبوعين من التطبيق الأول للتأكد من ثبات الأداة، واستخدم الباحث معادلة ألفا كرونباخ للوقوف على الاتساق الداخلي لعبارات الأداة، حيث تم استخراج معامل الثبات على مستوى الأداة بالكامل وعلى مستوى الأبعاد، والجدول التالي يبين معامل الثبات لأداة الدراسة وأبعادها:

جدول (٢) معاملات الثبات للأبعاد وللأداة ككل

الابعاد	معامل الثبات
دور أجهزة رعاية الشباب الجامعية في تنمية قيمة المشاركة لدى	٠,٧٣٠
دور أجهزة رعاية الشباب الجامعية في تنمية قيمة الانتماء لدى	٠,٦٧٢
دور أجهزة رعاية الشباب الجامعية في تنمية قيمة السلام الاجتماعي	٠,٦٨٤
دور أجهزة رعاية الشباب الجامعية في تنمية قيمة احترام القوانين لدى	٠,٧٤٢
مقترحات تفعيل دور أجهزة رعاية الشباب الجامعية في تنمية قيم	٠,٩١٧
المقياس ككل	٠,٧٦٨

وبالنظر إلى النتائج الموجودة بالجدول السابق يتضح أن معامل ثبات بالنسبة لأبعاد الاستبانة والمجموع الكلي مرتفعة. وبناءاً على هذه النتيجة فإن مستوى الثبات لمحتوى الأداة يعد ملائماً من وجهة نظر البحث العلمي.

واستخدم الباحث مجموعة من الأساليب الإحصائية تتفق وطبيعة دراسته، تضمنت: معامل ارتباط بيرسون- الوزن المرجح- القوة النسبية- النسب المئوية.

٤- مجالات الدراسة:

أ) **المجال البشري:**

بلغ مجتمع الدراسة ٣٢٠ مفردة، وهم الطلاب المشاركين والمستفيدين من انشطة وخدمات اجهزة رعاية الشباب بكليات جامعة الزقازيق وقد جاءت بيانهم كالتالي:

جدول (٣) يوضح خصائص عينة الدراسة

الصفة	الاستجابة	التكرار	النسبة المئوية (%)
النوع	ذكر	١٥٥	٤٨,٤٤
	انثي	١٦٥	٥١,٥٦
	الإجمالي	٣٢٠	١٠٠
السن	١٨,٠٠	١٩	٥,٩٤
	١٩,٠٠	٥٩	١٨,٤٤
	٢٠,٠٠	٦١	١٩,٠٦
	٢١,٠٠	٨٦	٢٦,٨٨
	٢٢,٠٠	٦٠	١٨,٧٥
	٢٣,٠٠	٢٤	٧,٥٠
	٢٤,٠٠	١٠	٣,١٣
	٢٥,٠٠	١	٠,٣١
	الإجمالي	٣٢٠	١٠٠
نوع الكلية	نظرية	١١٠	٣٤,٣٨
	عملية	٢١٠	٦٥,٦٣
	الإجمالي	٣٢٠	١٠٠
الاقامة	حضر	٢١٢	٦٦,٢٥
	ريف	١٠٨	٣٣,٧٥
	الإجمالي	٣٢٠	١٠٠
الحالة التعليمية لولي الأمر	مؤهل أقل من متوسط	١٦	٥,٠٠
	مؤهل متوسط	٣٧	١١,٥٦
	مؤهل فوق متوسط	٩٤	٢٩,٣٨
	مؤهل عال	١٣٩	٤٣,٤٤
	ماجستير	١٩	٥,٩٤

الصفة	الاستجابة	التكرار	النسبة المئوية (%)
	دكتوراه	١٥	٤,٦٩
	الإجمالي	٣٢٠	١٠٠
مهنة ولى الامر	**موظف بالحكومة**	١١٠	٣٤,٣٨
	موظف بالقطاع العام	٥٩	١٨,٤٤
	موظف بالقطاع الخاص	٦٠	١٨,٧٥
	موظف بالقطاع العسكري	٢٨	٨,٧٥
	على المعاش	٢٥	٧,٨١
	أعمال يومية	٣٨	١١,٨٨
	الإجمالي	٣٢٠	١٠٠

ب) **المجال المكاني:** تحدد جميع كليات ومعاهد جامعة الزقازيق مجالاً مكانياً للدراسة الراهنة وعددهم (٢٢) كلية ومعهد تنوعت بين الكليات النظرية والأخرى العملية بجامعة الزقازيق

ج) **المجال الزمني:** ويتمثل في الفترة الزمنية اللازمة لكافة خطوات إعداد الدراسة، وهي: من ١/ ٧/ ٢٠١٨ إلى ١٠/ ١٢/ ٢٠١٨. وتمثلت فترة جمع البيات في الفترة من ٢٠١٨/١٠/٢٨ وحتى ٢٠١٨/١١/١٥ .

نتائج البعد الأول دور أجهزة رعاية الشباب الجامعية في تنمية قيمة المشاركة لدى الشباب الجامعي

جدول (٤)

يوضح دور أجهزة رعاية الشباب الجامعية في تنمية قيمة المشاركة لدى الشباب الجامعي

(ن = ٣٢٠)

م	العبارة	نعم		إلى حد ما		لا		التكرار المرجح	القوة النسبية (%)	الوزن المرجح	النسبة المرجحة	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%					
١	تشجعني على المشاركة في الانتخابات الوطنية المختلفة.	٢٥٩	٨٠,٩٤	٥٧	١٧,٨١	٤	١,٢٥	٨٩٥	٩٣,٢٣	٢٩٨,٣٣	١٠,٧١	١
٢	تدفعني على المشاركة في المناسبات القومية المتنوعة	٢١٥	٦٧,١٩	١٠٣	٣٢,١٩	٢	٠,٦٣	٨٥٣	٨٨,٨٥	٢٨٤,٣٣	١٠,٢١	٣
٣	تثير في الدوافع الايجابية للمشاركة في الأنشطة الطلابية	٢٢٧	٧٠,٩٤	٨٦	٢٦,٨٨	٧	٢,١٩	٨٦٠	٨٩,٥٨	٢٨٦,٦٧	١٠,٢٩	٢
٤	تحثني على المشاركة في المبادرات المجتمعية المتعددة	٢٠٠	٦٢,٥٠	١١٧	٣٦,٥٦	٣	٠,٩٤	٨٣٧	٨٧,١٩	٢٧٩,٠٠	١٠,٠٢	٤
٥	تشجعني على المشاركة في العمل التطوعي وتنمية المجتمع	٢٠٨	٦٥,٠٠	٩٩	٣٠,٩٤	١٣	٤,٠٦	٨٣٥	٨٦,٩٨	٢٧٨,٣٣	٩,٩٩	٥

م	العبارة	نعم		إلى حد ما		لا		التكرار المرجح	القوة النسبية (%)	الوزن المرجح	النسبة المرجحة	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%					
٦	تحثني على المشاركة في القوافل التي تنظمها الجامعة.	١٩٣	٦٠,٣١	١١٠	٣٤,٣٨	١٧	٥,٣١	٨١٦	٨٥,٠٠	٢٧٢,٠٠	٩,٧٧	٨
٧	تفتح لي قنوات اتصال مع المسؤولين بالمجتمع	١٨٤	٥٧,٥٠	١١٨	٣٦,٨٨	١٨	٥,٦٣	٨٠٦	٨٣,٩٦	٢٦٨,٦٧	٩,٦٥	١٠
٨	توجهني نحو تحقيق أهداف المجتمع العامة	١٨٨	٥٨,٧٥	١١٢	٣٥,٠٠	٢٠	٦,٢٥	٨٠٨	٨٤,١٧	٢٦٩,٣٣	٩,٦٧	٩
٩	تعلمني أن المشاركة في تطوير الجامعة مسئوليتنا جميعا	٢٠٧	٦٤,٦٩	٨٤	٢٦,٢٥	٢٩	٩,٠٦	٨١٨	٨٥,٢١	٢٧٢,٦٧	٩,٧٩	٧
١٠	تؤكد على أهمية القرارات الجماعية المدروسة لتحقيق مطالب الطلاب	٢١٠	٦٥,٦٣	٨٧	٢٧,١٩	٢٣	٧,١٩	٨٢٧	٨٦,١٥	٢٧٥,٦٧	٩,٩٠	٦

المؤشر ككل	المتوسط المرجح	المتوسط الحسابي	مجموع التكرارات المرجحة	مجموع الاوزان المرجحة	القوة النسبية (%)
	٨٣٥,٥٠	٢٦,١١	٨٣٥٥	٢٧٨٥,٠٠	٨٧,٠٣

باستقراء بيانات الجدول السابق (٤) والذى يوضح (دور أجهزة رعاية الشباب الجامعية في تنمية قيمة المشاركة لدى الشباب الجامعي) يتضح أن استجابات عينة الدراسة قد جاءت مرتبة وفق القوة النسبية والنسبة المرجحة: ففي الترتيب الأول جاءت عبارة "**تشجعني على المشاركة في الانتخابات الوطنية المختلفة**" بقوة نسبية (**٩٣,٢٣**)، ونسبة مرجحة (**١٠,٧١**). . وفي الترتيب الثاني جاءت عبارة "**تثير في الدوافع الايجابية للمشاركة في الأنشطة الطلابية**" بقوة نسبية (**٨٩,٥٨**)، ونسبة مرجحة (**١٠,٢٩**). وتذيلت القائمة عبارة "**تفتح لي قنوات اتصال مع المسؤولين بالمجتمع**" بقوة نسبية (**٨٣,٩٦**)، ونسبة مرجحة (**٩,٦٥**). وبرغم تذيل هذه العبارة للترتيب إلا أن درجة قوتها النسبية العالية تعني أنها تتحقق بدرجة كبيرة ؛ وهو ما أكدت عليه دراسة (**احمد سليم ٢٠١٣**)(**٥٥**) أن مستوى قيمة المشاركة المجتمعية لدى الشباب مرتفعة وأنهم يحرصون على المشاركة سواء في الانتخابات المحلية والقومية أو في الأعمال والمشروعات التطوعية التنموية والمساعدة في حل مشكلات المجتمع مما يعني أن أجهزة رعاية الشباب الجامعية تقوم بدور فاعل في تنمية قيمة المشاركة لدى الطلاب سواء فيما يتعلق بالمشاركة في الشأن العام للمجتمع أو ما يتعلق بالمشاركة الداخلية بالجامعة وهذا ما تأكده استجابات المبحوثين على لكلية للبعد التي تتوزع توزيعاً إحصائياً وفق مجموع التكرارات المرجحة لهذه الاستجابات والذى قدر (٨٣٥٥) ومتوسط حسابي عام (٢٦,١١) وقوة نسبية بلغت (٨٧,٠٣%) وهذا التوزيع الاحصائي يدل على **ارتفاع مستوى فاعلية الدور الذي تقوم به أجهزة رعاية الشباب الجامعية في تنمية قيمة المشاركة لدى الشباب الجامعي** ، وفي ذلك أكدت **دراسة (سامح خضر ٢٠١٦)** (٥٦)على أهمية دور أجهزة رعاية الشباب الجامعية في تصميم برامج مقنعة للشباب، تحفزهم على الانخراط في العمل والمشاركة السياسية مع إعطائهم مساحة كافية لحرية الرأي والتعبير والديمقراطية واحترام الأخر واحترام وجهات نظر بعضهم البعض، كما أكدت على أهميتها في تنظيم حملات توعية للشباب لتشجيعهم على المشاركة بفاعلية في جميع الأنشطة السياسية والفاعليات الجماهيرية والمبادرات المجتمعية .

نتائج البعد الثاني: دور أجهزة رعاية الشباب الجامعية في تنمية قيمة الانتماء لدى الشباب الجامعي

جدول (٥)

يوضح دور أجهزة رعاية الشباب الجامعية في تنمية قيمة الانتماء لدى الشباب الجامعي

(ن = ٣٢٠)

م	العبارة	نعم		إلى حد ما		لا		التكرار المرجح	القوة النسبية (%)	الوزن المرجح	النسبة المرجحة	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%					
١	تسهم في تدعيم هويتي الوطنية .	٢٩٠	٩٠,٦٣	٢٤	٧,٥٠	٦	١,٨٨	٩٢٤	٩٦,٢٥	٣٠٨,٠٠	١١,٢٢	١
٢	تشجعني على الاعتزاز بالتراث الوطني والحفاظ عليه .	١٩٧	٦١,٥٦	١١٨	٣٦,٨٨	٥	١,٥٦	٨٣٢	٨٦,٦٧	٢٧٧,٣٣	١٠,١٠	٣
٣	تكسبني الدفاع عن الوطن وحماية مقدراته .	٢١٤	٦٦,٨٨	٩٢	٢٨,٧٥	١٤	٤,٣٨	٨٤٠	٨٧,٥٠	٢٨٠,٠٠	١٠,٢٠	٢
٤	علمتني أن تكون قراراتي في صالح الجامعة	١٧٥	٥٤,٦٩	١٢٧	٣٩,٦٩	١٨	٥,٦٣	٧٩٧	٨٣,٠٢	٢٦٥,٦٧	٩,٦٧	٨
٥	تنمي لدي الاهتمام بالمناسبات القومية .	١٨٣	٥٧,١٩	١١٢	٣٥,٠٠	٢٥	٧,٨١	٧٩٨	٨٣,١٣	٢٦٦,٠٠	٩,٦٩	٧
٦	تشجعني على اقتناء المنتجات الوطنية .	١٧٩	٥٥,٩٤	١١٨	٣٦,٨٨	٢٣	٧,١٩	٧٩٦	٨٢,٩٢	٢٦٥,٣٣	٩,٦٦	٩
٧	تحثني على الاعتزاز بالجامعة في كل مكان.	١٧١	٥٣,٤٤	١٢٨	٤٠,٠٠	٢١	٦,٥٦	٧٩٠	٨٢,٢٩	٢٦٣,٣٣	٩,٥٩	١٠
٨	تكسبني الافتخار بالرموز الوطنية	٢٠٤	٦٣,٧٥	٩٨	٣٠,٦٣	١٨	٥,٦٣	٨٢٦	٨٦,٠٤	٢٧٥,٣٣	١٠,٠٣	٤
٩	تشجعني على العمل على ازدهار الجامعة.	١٩١	٥٩,٦٩	١٠٨	٣٣,٧٥	٢١	٦,٥٦	٨١٠	٨٤,٣٨	٢٧٠,٠٠	٩,٨٣	٦
١٠	تعلمني الحفاظ على أمن الجامعة واستقرارها .	٢٠٤	٦٣,٧٥	٩٧	٣٠,٣١	١٩	٥,٩٤	٨٢٥	٨٥,٩٤	٢٧٥,٠٠	١٠,٠١	٥

المؤشر ككل	المتوسط المرجح	المتوسط الحسابي	مجموع التكرارات المرجحة	مجموع الاوزان المرجحة	القوة النسبية (%)
	٨٢٣,٨٠	٢٥,٧٤	٨٢٣٨	٢٧٤٦,٠٠	٨٥,٨١

باستقراء بيانات الجدول السابق (٥) والذى يوضح (**دور** أجهزة رعاية الشباب الجامعية **في تنمية قيمة الانتماء لدى الشباب الجامعي**) فقد جاءت استجابات عينة الدراسة مرتبة وفق القوة النسبية والنسبة المرجحة: فجاءت عبارة "**تسهم في تدعيم هويتي الوطنية**" في الترتيب الأول، بقوة نسبية (٩٦,٢٥)، ونسبة مرجحة (١١,٢٢). وفي الترتيب الثاني جاءت عبارة "**تكسبني الدفاع عن الوطن وحماية مقدراته**" بقوة نسبية (٨٧,٥٠)، ونسبة مرجحة (١٠,٢٠). وهو ما يتأكد على الدور الفاعل لأجهزة رعاية الشباب الجامعية في تنمية الانتماء للوطن والاعتزاز به والدفاع عنه وحماية مقدراته ، وفي الترتيب الأخير جاءت عبارة "**تحثني على الاعتزاز بالجامعة في كل مكان**" بقوة نسبية (٨٢,٢٩)، ونسبة مرجحة (٩,٥٩) وبرغم تذيل هذه العبارة لترتيب البعد إلا أن قوتها النسبية جاءت مرتفعة أيضا وقد يرجع ذلك إلى اهتمام أجهزة رعاية الشباب الجامعية لترسيخ الانتماء للوطن بشكل أكبر من تركيزها على الانتماء للجامعة وذلك بوصفها أحد مؤسسات الدولة وأنها في النهاية تخدم الصالح العام للمجتمع ككل .

ويتضح استجابات عينة الدراسة أنها تتوزع توزيعاً إحصائياً وفق مجموع التكرارات المرجحة لهذه الاستجابات والذى قدر (٨٢٣٨) ومتوسط حسابي عام (٢٥,٧٤) وقوة نسبية بلغت (٨٥,٨١%) وهو ما يدل على فعالية الدور الذي تقوم به أجهزة رعاية الشباب الجامعية في تنمية قيمة الانتماء لدى الشباب الجامعي ، وهو ما تأكد عليه **دراسة (عبد الله ، علي ٢٠١٢م)** ، أن المشاركة والانضمام لعضوية أجهزة رعاية الشباب الجامعية وكذلك الأسر الطلابية دور هام في غرس قيم الانتماء والمواطنة و الديمقراطية و المسئولية وأكدت على ضرورة تنمية وتعميق تلك القيم لدى الشباب حتى يتم تحقيق التسويق لعملية السلام الاجتماعي ، وفي ذلك تشير **لائحة الاتحادات الطلابية** إلى دور هذه الاتحادات في تنمية القيم الروحية والأخلاقية وترسيخ الوعي الوطني والقومي وإعلاء قيمة الانتماء والولاء وتعميق أسس الديمقراطية والمواطنة وحقوق الإنسان لدى الطلاب والعمل بروح الفريق مع كفالة التعبير عن آرائهم في إطار من التقاليد والأعراف الجامعية مما يوكد علي الدور الذي يقوم به جهاز رعاية الشباب في تدعيم قيم المواطنة لدي مشاركيها من الشباب الجامعي.(٥٧).

نتائج البعد الثالث : دور أجهزة رعاية الشباب الجامعية في تنمية قيمة السلام الاجتماعي لدى الشباب الجامعي جدول (٦)

يوضح دور أجهزة رعاية الشباب الجامعية في تنمية قيمة السلام الاجتماعي لدى الشباب الجامعي

(ن = ٣٢٠)

م	العبارة	نعم		إلى حد ما		لا		التكرار المرجح	القوة النسبية (%)	الوزن المرجح	النسبة المرجحة	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%					
١	تسهم في بناء قيم التسامح الديني لدي .	٢٥٥	٧٩,٦٩	٥٤	١٦,٨٨	١١	٣,٤٤	٨٨٤	٩٢,٠٨	٢٩٤,٦٧	١٠,٨٠	١
٢	تكسبني قيم التعايش السلمي مع الآخرين .	٢٢٣	٦٩,٦٩	٩٤	٢٩,٣٨	٣	٠,٩٤	٨٦٠	٨٩,٥٨	٢٨٦,٦٧	١٠,٥١	٢
٣	تدعم لدي ثقافة الحوار البناء في كافة القضايا.	٢٠٦	٦٤,٣٨	٩٩	٣٠,٩٤	١٥	٤,٦٩	٨٣١	٨٦,٥٦	٢٧٧,٠٠	١٠,١٥	٣
٤	تعزز لدي الانفتاح على الثقافات المختلفة .	١٨٢	٥٦,٨٨	١٢٨	٤٠,٠٠	١٠	٣,١٣	٨١٢	٨٤,٥٨	٢٧٠,٦٧	٩,٩٢	٦
٥	تنمي لدي قيم ثقافة الاختلاف وقبول الآخر .	١٩٣	٦٠,٣١	١١٥	٣٥,٩٤	١٢	٣,٧٥	٨٢١	٨٥,٥٢	٢٧٣,٦٧	١٠,٠٣	٤
٦	تكسبني قيم الديمقراطية واحترام آراء	١٥٧	٤٩,٠٦	١٤٦	٤٥,٦٣	١٧	٥,٣١	٧٨٠	٨١,٢٥	٢٦٠,٠٠	٩,٥٣	١٠

م	العبارة	نعم		إلى حد ما		لا		التكرار المرجح	القوة النسبية (%)	الوزن المرجح	النسبة المرجحة	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%					
	الآخرين.											
٧	تعمق في المشاعر الطيبة و التعاطف مع الآخرين	١٨٦	٥٨,١٣	١٠٢	٣١,٨٨	٣٢	١٠,٠٠	٧٩٤	٨٢,٧١	٢٦٤,٦٧	٩,٧٠	٨
٨	علمتني أن التسامح يكون بالفعل وليس بالقول فقط	١٧٢	٥٣,٧٥	١٢٣	٣٨,٤٤	٢٥	٧,٨١	٧٨٧	٨١,٩٨	٢٦٢,٣٣	٩,٦٢	٩
٩	تدعم أسلوب التكافل والتعاضد بيني وبين أفراد المجتمع	١٩٧	٦١,٥٦	١٠٢	٣١,٨٨	٢١	٦,٥٦	٨١٦	٨٥,٠٠	٢٧٢,٠٠	٩,٩٧	٥
١٠	توثق الصلات والعلاقات الاجتماعية الايجابية بيني وبين الآخرين .	١٩٠	٥٩,٣٨	١٠٠	٣١,٢٥	٣٠	٩,٣٨	٨٠٠	٨٣,٣٣	٢٦٦,٦٧	٩,٧٧	٧

المؤشر ككل	المتوسط المرجح	المتوسط الحسابي	مجموع التكرارات المرجحة	مجموع الاوزان المرجحة	القوة النسبية (%)
	٨١٨,٥٠	٢٥,٥٨	٨١٨٥	٢٧٢٨,٣٣	٨٥,٢٦

باستقراء بيانات الجدول السابق (٦) والذى يوضح (**مدى دور** أجهزة رعاية الشباب الجامعية **في تنمية قيمة التسامح لدى الشباب الجامعي**) فقد جاءت استجابات عينة الدراسة مرتبة وفق القوة

النسبية والنسبة المرجحة: ففي الترتيب الأول جاءت عبارة "**تسهم في بناء قيم التسامح الديني لدي**" بقوة نسبية (٩٢,٠٨)، ونسبة مرجحة (١٠,٨٠). وجاءت عبارة "**تكسبني قيم التعايش السلمي مع الآخرين**" في الترتيب الثاني، بقوة نسبية (٨٩,٥٨)، ونسبة مرجحة (١٠,٥١). وفي الترتيب الأخير جاءت عبارة "**تكسبني قيم الديمقراطية واحترام آراء الآخرين**" بقوة نسبية (٨١,٢٥)، ونسبة مرجحة (٩,٥٣).ويتضح من هذه الاستجابات أنها تتوزع توزيعاً إحصائياً وفق مجموع التكرارات المرجحة لهذه الاستجابات والذى قدر (٨١٨٥) ومتوسط حسابي عام (٢٥,٥٨) وقوة نسبية بلغت (٨٥,٢٦%) وهذا التوزيع الاحصائي يدل على **فعالية دور أجهزة رعاية الشباب الجامعي في تنمية قيمة التسامح لدى الشباب الجامعي** وتعزيز ثقافة التسامح الديني والتعايش السلمي وتدعيم ثقافة الاختلاف وقبول الاخر وتعميم التعاون والتكافل والعلاقات الطيبة لدى الشباب **وهو ما أكدت عليه (دراسة أحمد حمزة ٢٠١١م)(٥٨)** حيث أشارت إلى مساهمة الأسر الطلابية في الجامعات على نبذ العنف والتعصب كما أكدت الدراسة أن المشاركة الفعالة في الأنشطة الطلابية تؤدي إلى تنمية ثقافة التسامح وأن نشاطي الجوالة والأسر الطلابية الأكثر تنمية ثقافة التسامح لدى الشباب الجامعي ، **وفي ذات السياق أكدت دراسة(فاطمة إسماعيل ٢٠١٠م)(٥٩)** علي أسهامها بشكل فعال في تنمية فيم السلام الاجتماعي وخاصة قيم التسامح، والحوار الإيجابي مع الآخرين، واحترام الرأي الآخر وأوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بثقافة السلام الاجتماعي وتنميتها لدى براعم المستقبل .

نتائج البعد الرابع: دور أجهزة رعاية الشباب الجامعية في تنمية قيمة احترام القوانين لدى الشباب الجامعي

جدول (٧)

يوضح دور أجهزة رعاية الشباب الجامعية في تنمية قيمة احترام القوانين لدى الشباب الجامعي

(ن = ٣٢٠)

م	العبارة	نعم		إلى حد ما		لا		التكرار المرجح	القوة النسبية (%)	الوزن المرجح	النسبة المرجحة	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%					
١	تكسبني احترام القوانين اللوائح والأنظمة العامة للدولة	٢٦٨	٨٣,٧٥	٤٧	١٤,٦٩	٥	١,٥٦	٩٠٣	٩٤,٠٦	٣٠١,٠٠	١١,٠٩	١
٢	تعرفني بواجباتي نحو المجتمع ومؤسساته.	٢١٠	٦٥,٦٣	١٠٤	٣٢,٥٠	٦	١,٨٨	٨٤٤	٨٧,٩٢	٢٨١,٣٣	١٠,٣٧	٢
٣	تبصرني بحقوقي المدنية في المجتمع .	١٩٧	٦١,٥٦	١٠٢	٣١,٨٨	٢١	٦,٥٦	٨١٦	٨٥,٠٠	٢٧٢,٠٠	١٠,٠٢	٤
٤	تدعم مبدأ تكافؤ الفرص بين الجميع	١٧٥	٥٤,٦٩	١٣٣	٤١,٥٦	١٢	٣,٧٥	٨٠٣	٨٣,٦٥	٢٦٧,٦٧	٩,٨٦	٥
٥	تحذرني من انتهاك حقوق الآخرين بالمجتمع .	١٧٣	٥٤,٠٦	١٢٥	٣٩,٠٦	٢٢	٦,٨٨	٧٩١	٨٢,٤٠	٢٦٣,٦٧	٩,٧٢	٨
٦	توضح لي حقوقي الكاملة داخل الجامعة .	١٧٢	٥٣,٧٥	١٢٥	٣٩,٠٦	٢٣	٧,١٩	٧٨٩	٨٢,١٩	٢٦٣,٠٠	٩,٦٩	٩
٧	تبصرني بواجباتي تجاه كافة العاملين بالجامعة .	١٨٠	٥٦,٢٥	١١٦	٣٦,٢٥	٢٤	٧,٥٠	٧٩٦	٨٢,٩٢	٢٦٥,٣٣	٩,٧٨	٧

م	العبارة	نعم		إلى حد ما		لا		التكرار المرجح	القوة النسبية (%)	الوزن المرجح	النسبة المرجحة	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%					
٨	تشجعني على إعطاء جميع الطلاب كافة حقوقهم دون تمييز.	١٦٦	٥١,٨٨	١٢٨	٤٠,٠٠	٢٦	٨,١٣	٧٨٠	٨١,٢٥	٢٦٠,٠٠	٩,٥٨	١٠
٩	تشجعني على الالتزام بالأخلاقيات والأعراف الجامعية	١٨٠	٥٦,٢٥	١١٧	٣٦,٥٦	٢٣	٧,١٩	٧٩٧	٨٣,٠٢	٢٦٥,٦٧	٩,٧٩	٦
١٠	تعزز قيمة المساواة بين الجميع في الحقوق والواجبات	٢٠٢	٦٣,١٣	٩٧	٣٠,٣١	٢١	٦,٥٦	٨٢١	٨٥,٥٢	٢٧٣,٦٧	١٠,٠٩	٣

المؤشر ككل	المتوسط المرجح	المتوسط الحسابي	مجموع التكرارات المرجحة	مجموع الاوزان المرجحة	القوة النسبية (%)
	٨١٤,٠٠	٢٥,٤٤	٨١٤٠	٢٧١٣,٣٣	٨٤,٧٩

باستقراء بيانات الجدول السابق (٧) والذى يوضح (**مدى دور** أجهزة رعاية الشباب الجامعية **في تنمية قيمة احترام القوانين لدى الشباب الجامعي**) فقد جاءت استجابات عينة الدراسة مرتبة وفق القوة النسبية والنسبة المرجحة: ففي الترتيب الأول جاءت عبارة "**تكسبني احترام القوانين اللوائح والأنظمة العامة للدولة**" بقوة نسبية (٩٤,٠٦)، ونسبة مرجحة (١١,٠٩). وفي الترتيب الثاني جاءت عبارة "**تعرفني بواجباتي نحو المجتمع ومؤسساته**" بقوة نسبية (٨٧,٩٢)، ونسبة مرجحة (١٠,٣٧). وتذيلت القائمة عبارة "**تشجعني على إعطاء جميع الطلاب كافة حقوقهم دون تمييز**" بقوة نسبية (٨١,٢٥)، ونسبة مرجحة (٩,٥٨).

يتضح من هذه الاستجابات أنها تتوزع توزيعاً إحصائياً وفق مجموع التكرارات المرجحة لهذه الاستجابات والذى قدر (٨١٤٠) ومتوسط حسابي عام (٢٥,٤٤) وقوة نسبية بلغت (٨٤,٧٩%)

وهذا التوزيع الاحصائي يدل على أن **فعالية دور أجهزة رعاية الشباب الجامعية في تنمية قيمة احترام القوانين لدى الشباب الجامعي تم الموافقة عليه بنسبة كبيرة وهو توصلت إليه دراسة (فاروق سيد، هيام محمد ٢٠١٦م)**(٦٠) حيث أكدت نتائجها أن من أهم المظاهر التي تدل على المواطنة لدى الشباب الجامعي هي الالتزام بآداب السلوك العامة واحترام القانون والحفاظ على الملكية العامة والحرص على القيام بالواجبات والمسئوليات تجاه المجتمع ، عن طريق قيم المحبة والتسامح وأهم مظاهر الوحدة الوطنية هي إدراك أننا نعيش في وطن واحد ولدينا نفس الحقوق والواجبات ولذلك يري الباحث ان أهم دعائم انتشار ثقافة السلام الاجتماعي بين كافة فئات المجتمع وخاصة الشباب هو احترامهم للقوانين والحقوق (السياسية – والاجتماعية – والمدنية) ، والتي على أساسها يتحقق المساواة و والعدل ، والتعايش ، وقبول الأخر ، والمواطنة بمفهومها العام والشامل والتي يجب العمل على تنميته .

نتائج البعد الخامس: مقترحات تفعيل دور ا أجهزة رعاية الشباب الجامعية في تنمية قيم المواطنة للشباب الجامعي

جدول (٨)

يوضح المقترحات المتعلقة بتفعيل دور أجهزة رعاية الشباب الجامعية في تنمية قيم المواطنة للشباب الجامعي (ن = ٣٢٠)

م	العبارة	نعم		إلى حد ما		لا		التكرار المرجح	القوة النسبية (%)	الوزن المرجح	النسبة المرجحة	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%					
١	ضرورة قيام الأخصائي بالابتكار في تصميم البرامج اللازمة لنشر قيم المواطنة	١٩٣	٦٠,٣١	٩٨	٣٠,٦٣	٢٩	٩,٠٦	٨٠٤	٨٣,٧٥	٢٦٨,٠٠	٢١,٨٢	١
٢	ضرورة تيسير الأخصائي لإجراءات تقديم الخدمات التي تعمق قيم المواطنة للشباب.	١٢٧	٣٩,٦٩	١٤٩	٤٦,٥٦	٤٤	١٣,٧٥	٧٢٣	٧٥,٣١	٢٤١,٠٠	١٩,٦٢	٤
٣	تحديث الآليات التي يستخدمها الاخصائي لتحديد احتياجات الطلاب لنشر ثقافة المواطنة	١٢٩	٤٠,٣١	١٢٥	٣٩,٠٦	٦٦	٢٠,٦٣	٧٠٣	٧٣,٢٣	٢٣٤,٣٣	١٩,٠٨	٥
٤	ضرورة توفير الاخصائي للمعلومات والبيانات اللازمة لنشر قيم المواطنة بين الشباب	١٣٨	٤٣,١٣	١٢٨	٤٠,٠٠	٥٤	١٦,٨٨	٧٢٤	٧٥,٤٢	٢٤١,٣٣	١٩,٦٥	٣
٥	تنمية قدرة الاخصائي الاجتماعي على استثمار الموارد المتاحة في نشر قيم المواطنة	١٥٣	٤٧,٨١	١٠٥	٣٢,٨١	٦٢	١٩,٣٨	٧٣١	٧٦,١٥	٢٤٣,٦٧	١٩,٨٤	٢

المؤشر ككل	المتوسط المرجح	المتوسط الحسابي	مجموع التكرارات المرجحة	مجموع الاوزان المرجحة	القوة النسبية (%)
	٧٣٧,٠٠	١١,٥٢	٣٦٨٥	١٢٢٨,٣٣	٧٦,٧٧

باستقراء بيانات الجدول السابق (٨) والذى يوضح (المقترحات المتعلقة بتفعيل دور أجهزة رعاية الشباب الجامعية في تنمية قيم المواطنة للشباب الجامعي) ، فقد جاءت استجابات عينة الدراسة مرتبة وفق القوة النسبية والنسبة المرجحة: **جاءت عبارة "ضرورة قيام الأخصائي بالابتكار في تصميم البرامج اللازمة لنشر قيم المواطنة" في الترتيب الأول**، بقوة نسبية (٨٣,٧٥)، ونسبة مرجحة (٢١,٨٢). **أما عبارة "تحديث الآليات التي يستخدمها الاخصائي لتحديد احتياجات الطلاب لنشر ثقافة المواطنة" فجاءت في الترتيب الأخير**، بقوة نسبية (٧٣,٢٣)، ونسبة مرجحة (١٩,٠٨). يتضح من هذه الاستجابات أنها تتوزع توزيعاً إحصائياً وفق مجموع التكرارات المرجحة لهذه الاستجابات والذى قدر (٣٦٨٥) ومتوسط حسابي عام (١١,٥٢) وقوة نسبية بلغت (٧٦,٧٧%) وهذا التوزيع الاحصائي يدل على أن المقترحات المتعلقة بتفعيل دور أخصائيين أجهزة رعاية الشباب في تنمية قيم السلام الاجتماعي للشباب الجامعي تم الموافقة عليه بنسبة كبيرة . وفي ذلك أشارت **دراسة (محمد المفرجي ٢٠٠٩)**(٦١) والتي أوصت بضرورة تشجيع الاخصائيين الاجتماعيين على عمل ابحاث في مجال عملهم، فضلاً عن صقل مهاراتهم من خلال التدريب، وتحفيزهم للاطلاع على كل جديد بشأن تخصصهم العلمي وعملهم المهني لتحسين أدائهم المهني مع العملاء.

النتائج العامة للدراسة:

في ضوء مناقشة وتحليل استجابات عينة الدراسة حول دور أجهزة رعاية الشباب الجامعية في تنمية قيم المواطنة لدى الشباب الجامعي، وكذلك ملاحظات الباحث أثناء التطبيق، يمكن القول بأن نتائج الدراسة أسفرت عن دور ملموس لأجهزة رعاية الشباب الجامعية في تنمية قيم المواطنة لدى الشباب الجامعي، وهذا ما تم ملاحظته من خلال حصول معظم على درجات مرتفعة كالآتي

١- **فيما يتعلق بالبعد الأول** الذي يوضح (دور أجهزة رعاية الشباب الجامعية في تنمية قيمة المشاركة لدى الشباب الجامعي) أسفرت الدراسة **أن إسهام أجهزة رعاية الشباب الجامعية في تنمية قيمة المشاركة لدى الشباب الجامعي جاء مرتفعا** حيث يتبين أن الاستجابات حوله تتوزع توزيعاً إحصائياً وفق مجموع التكرارات المرجحة لهذه الاستجابات والذى قدر بـ(٨٣٥٥) ومتوسط حسابي عام (٢٦,١١) وقوة نسبية بلغت (٨٧,٠٣%)،

٢- **فيما يتعلق البعد الثاني** الذى يوضح (دور أجهزة رعاية الشباب الجامعية في تنمية قيمة الانتماء لدى الشباب الجامعي) يتضح أن **إسهام** أجهزة رعاية الشباب الجامعية **في تنمية قيمة الانتماء لدى الشباب الجامعي جاء مرتفعا** حيث أن الاستجابات حوله تتوزع توزيعاً إحصائياً وفق مجموع التكرارات المرجحة لهذه الاستجابات والذى قدر بـ(٨٢٣٨) ومتوسط حسابي عام (٢٥,٧٤) وقوة نسبية بلغت (٨٥,٨١%)،

٣- **فيما يتعلق البعد الثالث** الذى يوضح (مدى دور أجهزة رعاية الشباب الجامعية في تنمية قيمة السلام الاجتماعي لدى الشباب الجامعي) يتضح **أن إسهامات** أجهزة رعاية الشباب الجامعية **في تنمية قيمة السلام الاجتماعي لدى الشباب الجامعي جاءت مرتفعة** حيث أن الاستجابات حوله تتوزع توزيعاً إحصائياً وفق مجموع التكرارات المرجحة لهذه الاستجابات والذى قدر (٨١٨٥) ومتوسط حسابي عام (٢٥,٥٨) وقوة نسبية بلغت (٨٥,٢٦%)،

٤- **فيما يتعلق البعد الرابع** الذي يوضح (مدى دور أجهزة رعاية الشباب الجامعية في تنمية قيمة احترام القوانين لدى الشباب الجامعي) يتضح **أن اسهامات** أجهزة رعاية الشباب الجامعية **في تنمية قيمة احترام القوانين لدى الشباب الجامعي جاءت مرتفعة** حيث أن الاستجابات حوله تتوزع توزيعاً إحصائياً وفق مجموع التكرارات المرجحة لهذه الاستجابات والذى قدر بـ(٨١٤٠) ومتوسط حسابي عام (٢٥,٤٤) وقوة نسبية بلغت (٨٤,٧٩%).

وما سبق يؤكد على أن أجهزة رعاية الشباب الجامعية أعطت قدراً وافياً من الاهتمام بالعمل على تنمية مجموعة قيم المواطنة لدى الشباب الجامعي، وقد يرجع ذلك إلى:

أ) الإعداد الجيد للبرامج الهادفة لتدعيم قيم المواطنة والتسامح والتعبير الحر عن الآراء وقبول الآخر وحسن الظن بالآخرين والتعاون والاحترام المتبادل.

ب) التعاون المثمر بين العديد من التخصصات والمؤسسات داخل، ومنها الإدارة العليا للجامعة وإدارة رعاية الشباب وأعضاء هيئة التدريس وادارات الكليات وإدارة العلاقات العامة والمركز الإعلامي بالجامعة.

ت) التنسيق الجيد مع العديد من المؤسسات القائمة بالمجتمع المحيط، ومنها المؤسسات الدينية والمراكز الإعلامية ومنظمات الكمجتمع المدني ومديرية الشباب والرياضة.

ث) الاعتماد على العديد من الآليات والأساليب المناسبة، منها تضمين قيم المواطنة في المناهج الدراسية- التوجيه الجيد من الإدارات العليا لنشر قيم المواطنة- الاستعانة بالخبراء والمتخصصين كلٍ فيما يخصه-توفير التمويل اللازم لحملات تدعيم المواطنة.

ج) الاستناد في عملية التخطيط لبرامج نشر ثقافة المواطنة في الوسط الجامعي علي بيانات ومعلومات كافية ودقيقة وحديثة حول الاشاعات المغرضة والأفكار الهدامة، وغيرها من أساليب ووسائل التخريب، وبالتالي يأتي التخطيط بثمار فكرية مواتية للمناخ السائد يثمر عن خطط من شأنها تحويل الاعتلال الفكري لدى الشباب الجامعي إلى اعتدال فكري.

ح) الإدارة الكفء لعمليات تدعيم قيم المواطنة بين الشباب الجامعي.

٥- **كشفت الدراسة عن الحاجة إلى وضع مقترحات لتفعيل دور** أجهزة رعاية الشباب الجامعية **في تنمية قيم المواطنة لدى لشباب الجامعي، من خلال المقترحات المتعلقة بتفعيل دور أخصائيو رعاية الشباب في تنمية قيم المواطنة للشباب الجامعي) فقد أسفرت الدراسة أن تلك المقترحات جاءت متوسطة** حيث يتضح أن الاستجابات حوله تتوزع توزيعاً إحصائياً وفق مجموع التكرارات المرجحة لهذه الاستجابات والذى قدر بـ(٣٦٨٥) ومتوسط حسابي عام (١١,٥٢) وقوة نسبية بلغت (٧٦,٧٧%).

المراجع:

١- بسام عمر غانم ، عودة عبدالمجيد ابوسنية :- دور الشباب في التنمية الشاملة المجتمع من وجهه نظر طلبة مؤسسات التعليم العالي في وكالة الغوث الدولية باالاردن ، بحث منسور في جامعة القدس المفتوحة لأبحاث،العدد ٣٤،ج٢،فلسطين ،ص,٥٧

٢- kura.k.H .2008 youth partrepation In National Development. Opportunities and Challenges.In A 2-Day International Conference On Nigerian Youth And National Development Organized By The centre For Democratic Research And Trao(CDRT). Bayero University.Kano.Nigeria P4

٣- Sika.N.(2016) .The Disguise of youth Inelusion In Egypt . Working Paper No.4.Reterved From : Http://Www Iai It.

٤- هبة حسام : تقرير احصائي عن اجمالي الشباب المصري من عمر ١٨-٢٩ سنة ،مقالي اليوم العالمي للشباب ،مقال منشور بجريدة اليوم السابع الالكترونيه ،السبت ١١اغطسطس ٢٠١٨

٥- Sadeqyar .H .(2007).Youth As Agents for change. I Ed ..Friedrich – Ebert-Stiftung Afghanistan Office .Kabul. Afghanistan.

٦- فؤاد موسي: محمود الصادق ،احمد خالد: الخدمة الاجتماعية في مجال رعاية الشباب ،القاهرة ،دار النهضة ، الغربية،١٩٩٥،ص٥

٧-عبدالمنعم. فهمي سعد : الاندية الصيفية المدرسية بين الواقع المتاح والمستقبل الطموح ،مجلة كلية تربية بنها،اغسطس ١٩٩١،ص٣٨

٨- United Nation :The sex and age distribution of population.The revision of the united Nations Global population Estimates and Projection.1990.p.320

٩- خالد عبدالرازق الدايل : الانشطة الطلابية ودورها في اكتساب المهارات الاجتماعية ،رساله ماجستير،كلية التربية جامعة ،الملك سعود، ١٤٢١هـ ،ص ص ٢-٣

١٠-نورة بنت ناصر الهزاني الشبكات ع واثرها علي تعزيز الامن الفكري لدي طالبات جامعة الاميرة نورة بحث منشور في مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية العدد ٢، المجلد ٢٤، مكتبة للملك فهد الوطنية ، المملكة العربية السعودية،٢٠١٨

١١-تقرير الادارة العامة لرعاية الشباب بجامعة أسيوط ٢٠٠٤م .

١٢-ضياء الدين زاهر :مستقبل الشباب والمشاركة الجمعية التحديات والاشكاليات ، مجلة مستقبل التربيه العربية ، المجلد العاشر ،العدد ٣٢،يناير ٢٠٠٤،ص٤٠٠

١٣-سعيد اسماعيل :عرب في قاع الزمن ،عالم الكتب ،القاهرة ،١٩٩٨م ،ص ٢٢٩

١٤- عبدالعزيز بن عثمان :العالم الإسلامي في عصر العولمة،دار الشروق ،القاهرة ،ص,٤٩

١٥- حسين كامل بهاء الدين : الوطنية في عالم بلا هوية (القاهره،دار المعارف،٢٠٠١)،ص ٨٨,

١٦- Sarah Banks:Ethies and Values in social work (N.Y.. Formerly Macmillan press,2001).P.132.

١٧- Vromen :Traversing Time and Gender.Australiay Young People's participation. Journal Of Youth Studies.6(3).pp.277-294

١٨-عبدالودود مكروم /القيم ومسؤوليات المواطنة-رؤية تربوية (القاهره،دار الفكر العربي ،٢٠٠٤)

١٩- Larton Personne: Youth and problem of change.(N..Y.. Osaka Publisher.2005).P.36

٢٠- Hausendroup Hekio: Analyzing citizenship TaU" Discourse Approaches to Polites . Society And Culture Ms .Dis..A.bs,2006.

٢١ - Peterson Andrewi Knowies Catherine: Active citizenship, A Preliminary study into student Teacher Understanding , Journal Articles, Reports Research. Educational Research,Vo.,1,N.1,2009

٢٢- احمد عبدالفتاح ناجي : تصورات شباب الجامعة حول حقوق وواجبات المواطنة، المؤتمر العلمي الثالث عشر ، (الفيوم كلية الخدمة الاجتماعية- جامعة القاهرة، فرع الفيوم،٢٠٠٤)

٢٣- karen Judd: The Relationship between Resiliency in Rural African American Male youth and Their Awareness of citizenship practice.(Florida The university centeral florida , 2006).،

٢٤- Hausendrouf Hekio ,Op.cit .,

٢٥- Hugh Melntosh:The development of Active citizenship in youth , The Catholic university of venice ,2006

٢٦- Julia Preece and Dama Mosweuny:what citizenship Responsibility means to Botswana's young adults Implications for Adult Education.university of Glasgow.UK,B, university of Botswana's, Botswana ,N,I , March,2006.

٢٧- Tessa Brannan and others :Active citizenship and effective public services and programmers ,How can we know what really works "Urban studies,Vol,43,No.5.2006

٢٨-يوسف محمد عبدالحميد: برنامج مقترح لتدعيم دور المدرسة في تنمية قيم المواطنة لدي طلابها في عصر العولمة الثقافية .بحث منشور في المؤتمر السنوي الثامن عشر .(الفيوم ،كلية الخدمة الاجتماعية- جامعة الفيوم،٢٠٠٧)

٢٩- سامية بارح فرج: التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع لتنمية قيم المواطنة لدي الشباب، بحث منشور في المؤتمر الدولي التاسع عشر (القاهرة، كلية الخدمة الاجتماعية- جامعة حلوان،٢٠٠٧)

٣٠-عماد.حمدي داود: مناهج تعليم الخدمة الاجتماعية وتنمية ثقافة المواطنين لدي الطلاب ،بحث منشور في المؤتمر العلمي الدولي العشرون ،كلية الخدمة الاجتماعية، حلوان،٢٠٠٧

٣١- ماجدة محمد سرور، علاء علي الزعل : الاجزاب السياسية وتفعيل المواطنة كمتغير في صنع سياسات الرعاية الاجتماعية، بحث منشور ف المؤتمر العلمي العشرون (القاهرة ،كلية الخدمة الاجتماعية- جامعة حلوان،٢٠٠٧)

٣٢- Smith.L.J. & chenoweth .J .D .(2015). The contribution of students self -Assessments of Their leadership thaits and Relational Behaviors .American Journal of business education.vol.8.no.4, America.

٣٣- وردة علي عويس :دور الاتحادات الطلابية في تنمية المشاركة السياسية لدي طلاب الجامعة في مصر ،رسالة ماجستير غير منشوره، كلية التربية، جامعة الفيوم ،٢٠١٤.

34- Heater D citizenship the civic idea in world history .politics and Education .London, Longman 1990)

٣٥- فهد ابراهيم الحبيب: تربية المواطنة – الاتجاهات المعاصرة في تربية المواطنة،٢٠٠٧

٣٦- محمد عاطف غيث: قاموس علم الاجتماع (الاسكندرية دار المعرفة الجامعية .١٩٩٥)

٣٧- علي خليفة الكوري: مفهوم المواطنة في البلدان العربية وبيروت مركز الدراسات والوحده العربية٢٠٠١)

٣٨- Stevenson Nike cultural citizenship Comoplion Questions Berkshire Bettie (N Y megraw-hilles.istQUb .2003.)p157

٣٩-شهيدة الباز: النوع اجتماعي والمواطنة ودور المنظمات غير الحكومية في دول عربية مختارة، دراسة حالة جمهورية مصر العربية ،الامم المتحدة، نيويورك، اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب اسيا، سلسلة دراسات عن امرآه العربية في التنمية العدد(٣٤)،٢٠٠٦،ص١

٤٠- باقي سليمان النجار: صراع التعليم والمجتمع في الخليج العربي (بيروت .دار الساقي.٢٠٠٣،ص ٧٢-٧٦)

٤١- محمد بن ابي بكر الرازي مختار الصحاح (القاهره .دار المعرفة.١٩٩٠)ص٢٧٢

٤٢- Webster's world Dictionary of American language (N_Y the world company 1999 .p.169

٤٣- سعد جلال :المرجع في علم النفس :القاهرة. دار المعرفة ١٩٩٧ ص ١٥٢-١٥٤

٤٤-أحمد شفيق السكري: قاموس الخدمة الاجتماعية والخدمات الاجتماعية الإسكندرية ، دار المعرفة الجامعية ،٢٠٠٠،ص٦٠

٤٥-أحمدي محمد السنهوري وآخرون: الخدمة الاجتماعية في مجال رعاية الشباب والمجال المدرسي ، القاهرة ، مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعي، جامعة حلوان، ٢٠٠٥،ص٥٢.

٤٦- جمال شحاتة حبيب وآخرون: الخدمة الاجتماعية في مجال رعاية الشباب والمجال المدرسي ، القاهر، مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعي، جامعة حلوان،٢٠٠٠،ن ص٥٢

٤٧-ماهر ابو المعاطي علي واخرون الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في مجال رعاية الشباب والقاهرة مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعي جامعة حلوان ٢٠٠٠)ص٥٢

٤٨- doulas Bikpen community organizations theory and practice (new jersey prentics-hill1983)pp186-187

٤٩- مجدي عزيز ابراهيم موسوعة المناهج التربوية (القاهره .مكتبة الانجلو المصرية ٢٠٠٠)ص١٥٩

٥٠- Malcolm Boaync Social work care in the community (London Macmillan 1986)P.117

٥١- محمد علي محمد : الشباب العربي والتغيير الاجتماعي؛ ؛ دار المعرفة الجامعية ؛الاسكندرية ؛١٩٨٧ص,١٠٤

٥٢- ماهر ابو المعاطي : الخدمة الاجتماعية في مجال رعاية الشباب ؛بل برنت للطباعة والنشر والتوزيع ؛الطبعة الأولي ؛ القاهرة ؛٢٠٠١؛ص,٢٦٨

٥٣- مشيره شعراوي: تقويم فاعلية أجهزة رعاية الشباب الجامعية ؛مرجع سبق ذكره.

٥٤- كرم محمد الجندي ؛عبدالرحمن صوفي : الخدمة الاجتماعية في مجال رعاية الشباب ؛كلية الخدمة الاجتماعية؛ جامعة حلوان ؛١٩٩٥.

٥٥- أحمد عبد الحميد سليم ،: مؤشرات تخطيطية لتنمية قيم السلام الاجتماعي لدى الشباب بالمناطق العشوائية ، دراسة مطبقة على عينة من الشباب بمنطقة(دار الرماد بمدينة الفيوم) ،بحث منشور في مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية ،العدد ٣٥ ، ج٥ كلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان، القاهرة (٢٠١٣).

٥٦- سامح سبع خضر دويكات: دور الشباب الفلسطيني الجامعي في المشاركة السياسية والفعاليات الجماهيرية الوطنية (١٩٩٣- ٢٠١٥)، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين. ، (٢٠١٦)

٥٧- قانون تنظيم الجامعات. لائحة الاتحادات الطلابية "قرار رئيس جمهورية مصر العربية رقم ٢٤٠ لسنة ٢٠٠٧ بتعديل بعض أحكام اللائحة التنفيذية"، الباب الثامن، المادة ٣١٨(٢٠٠٧).

٥٨- أحمد ابراهيم حمزة : خدمات رعاية الشباب الجامعي وتنمية ثقافة التسامح ، بحث منشور في مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية ، العدد ٣٠، كلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان . القاهرة ،٢٠١١.

٥٩- فاطمة عبدالله إسماعيل : استخدام تكنيك النمذجة السلوكية في خدمة الجماعة لتنمية ثقافة السلام الاجتماعي لدى براعم المستقبل، بحث منشور في مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية ، العدد ٢٩ ، الجزء ٤، كلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان . القاهرة ٢٠١٠ .

٦٠- فاروق سيد ، هيام محمد: اتجاهات الشباب الجامعي نحو نشر ثقافة السلام الاجتماعي "دراسة تحليلية لبناء برنامج من منظور خدمة الجماعة لتنمية ثقافة السلام الاجتماعي " بحث منشور في مجلة الخدمة الاجتماعية ، الجمعية العامة للأخصائيين الاجتماعيين ، القاهرة (٢٠١٦) .

٦١- محمد عبدالله محمد المفرجي: دور الأخصائي الاجتماعي في تنمية وتنظيم المجتمع، بحث منشور في مجلة آداب الفراهيدي، العدد الأول السنة الأولى "العدد الخاص بالمؤتمر الثالث"، كلية الآداب، جامعة تكريت، العراق، (٢٠٠٩).